

أهم أحداث 25-12-2020



مركز دراسات رصد الاستراتيجي

أهم أحداث يوم 25-12-2020

أهم أحداث يوم 25-12-2020

اخبار الشأن السوري:

- **جدد الطيران الإسرائيلي استهدافه لموقع البحوث العلمية بمنطقة مصياف بريف حماة، والمخصص للأسلحة الكيماوية والصاروخية بإشراف إيراني، وذلك تطبيقاً للتهديدات الإسرائيلية المصرة على ضرب القوة الإيرانية وإبعاد خطرهما عن المنطقة.**
وذكرت وسائل إعلام أسد اليوم الجمعة 25-12-2020، أن "العدو الإسرائيلي" وجّه رشقة صواريخ من الأجواء اللبنانية باتجاه منطقة مصياف بريف حماة، مدعية إسقاط معظم تلك الصواريخ عبر وسائل الدفاع الجوي.
ونقلت وكالة "سبوتنيك" الروسية عن مصدر أمني وصفته برفيع المستوى، أن الغارات الإسرائيلية استهدفت موقع البحوث العلمية بمنطقة مصياف، وأن العمل جارٍ على تقييم الأضرار الناجمة عن القصف الصاروخي على الموقع ذاته. في حين أكدت صفحة "مصياف" المحلية أن القصف استهدف مركز البحوث (الطلائع - الشيخ غضبان) ولم تتضح الخسائر الناجمة عن تلك الغارات الأخيرة، كما لم تعلق إسرائيل على العملية حتى ساعة إعداد هذا التقرير، فيما أشارت مصادر عسكرية إلى أن الغارات أسفرت عن قتل إيرانيين وفي صفوف ميليشيا أسد وخسائر مادية ضخمة في المكان.
ومركز البحوث العلمية هو منشأة مخصصة لصناعة الأسلحة الكيماوية وتطوير الأسلحة المتوسطة وطويلة المدى بإشراف إيراني، بحسب وثيقة نشرها موقع "BBC" البريطاني قبل عامين، وركزت إسرائيل بشكل لافت على ضرب ذلك المركز لما يشكل من خطورة على حدودها وأمنها القومي في المنطقة.

وتعرض مركز البحوث العلمية بمنطقة مصياف لاستهداف إسرائيلي متكرر خلال الأشهر والأعوام الماضية، كان آخر تلك الضربات بداية شهر أيار الماضي، بغارات مماثلة من الأجواء اللبنانية وألحقت خسائر في صفوف ميليشيا أسد والميليشيات الإيرانية.

- شهدت مدينة إدلب مظاهرات شعبية غاضبة بمشاركة النساء والأطفال ضد هيئة "تحرير الشام" المسيطرة على المنطقة، وذلك على خلفية مقتل مدنيين اثنين برصاص عناصر الهيئة على أحد الحواجز والتهرب من تطبيق أحكام القصاص بحق القتلة، إضافة للانتهاكات والاعتقالات المتزايدة تجاه المدنيين في الشمال السوري. وانطلقت المظاهرة عقب صلاة الجمعة اليوم 25-12-2020، بمشاركة نسائية كبيرة في ساحة الساعة وسط مدينة إدلب، بدعوة من آل غنوم الذين قتل منهم شابان برصاص عناصر "تحرير الشام" في الأيام الماضية، بدعوات من ذوي القتيلين للوقوف في وجه الهيئة وزعيمها الجولاني. وردد المتظاهرون شعارات تنادي بإسقاط "تحرير الشام" ورحيلها عن المنطقة بسبب تجاوزاتها بحق المدنيين من قتل واعتقالات ومظالم أخرى، إلى جانب لافتات رفعت في المظاهرة التي شارك فيها النساء والأطفال والرجال معاً، وأبرزها: "إدلب حرة حرة.. الهيئة تطلع برا"، و"دم الشهيد.. مونسيانينو"، و"مامبيع دم ولادنا"، في إشارة إلى القتلى المدنيين الذين تغاضت الهيئة عن دماءهم. بدأت شرارة الأحداث الأخيرة خلال الأيام الماضية بمقتل الشابين (عمر طه غنوم، ووضاح عبد الكريم غنوم) على أيدي عناصر "تحرير الشام" والتي منعت إسعافهما وادّعت مقتلهما بطريق الخطأ، لتقوم الهيئة باعتقال العناصر المتهمين وتعد بمحاكمتهم وبإعدامهم بهدف امتصاص الغضب الشعبي، بحسب مصادر محلية تحدثت لأورينت نت. وأضافت المصادر، أن الهيئة أخلفت لاحقاً بوعودها وأصدرت أحكاماً مخففة عن العناصر المتهمين بالقتل، وتراوحت الأحكام بين النفي والسجن ودفع الدية، حيث أبلغ أبو ماري القحطاني (أبرز قياديي الهيئة) ذوي القتلى بأن هذا القرار لا رجعة فيه وقال "إذا ما عجبكم تصطفوا".

- **ركز الاحتلال الروسي اهتمامه بمحافظة السويداء جنوب سوريا** بشكل ملحوظ خلال الآونة الأخيرة، عبر طرحه مبادرات للتسوية لأهالي المنطقة وشبابها، في مسعى روسي لإعادة السويداء لسيطرة حليفه نظام أسد، وفي محاولة لتطمين الجانب الإسرائيلي من التغلغل الإيراني على حدودها، بينما قوبلت تلك المبادرات بالرفض الشعبي القاطع من أهالي المنطقة.
- وبرز ذلك الاهتمام من خلال زيارات لوفود عسكرية روسية إلى السويداء، اجتمعت من خلالها برجال الدين وبعض الوجهاء في الأسبوعين الماضيين، حيث طرحت عرضاً لتسوية أوضاع عشرات آلاف الشبان المطلوبين والمتخلفين عن الخدمة في ميليشيا أسد بعد أن فشلت الأخيرة في استمالة المنطقة وتجنيد أبنائها.
- وتشير التوقعات بمجملها إلى أن المبادرة الروسية جاءت بالدرجة الأولى لتطبيق الاتفاق الإسرائيلي وتقديم تلميحات لتل أبيب حول مستقبل الوضع الأمني في الجنوب السوري، بسبب المخاوف من الوجود الإيراني، بينما يقابلها توقعات أخرى بأن تلك المبادرة محاولة لإعادة السويداء إلى نظام أسد الذي يحاول إقناع المجتمع الدولي بعودة الاستقرار لمناطق سيطرته.
- طرح الاحتلال الروسي مبادرة "تسوية" على أهالي السويداء عبر وفد من الضباط الروس التقى مع الأمير لؤي الأطرش وبعض الوجهاء ورجال الدين في قرية عري بريف السويداء، الأسبوع الماضي، لطرح مبادرة تهدف لتسوية أوضاع شباب المنطقة الرافضين للانضمام لميليشيا أسد.
- وتمثل العرض الروسي في السويداء بتشكيل لجنة خاصة بشباب المنطقة تحت إشراف قاضي الفرد العسكري التابع لميليشيا أسد، لبدء تسوية أوضاعهم وإقناعهم بالقتال في صفوف الميليشيا، في عرض مشابه للتسوية القائمة في محافظة درعا المجاورة التي ترعاها روسيا.

سوريون في المهجر :

- **أثار موافقة البرلمان التركي على قرار يمنح وزير الداخلية صلاحيات وقف أنشطة منظمات المجتمع المدني في حال الاشتباه بها بدعم الإرهاب،** خوفاً لدى كثير من المنظمات من بينها المنظمات التي يديرها سوريون والعاملة في تركيا

والداخل السوري، كونها تقيد حركتهم وتكشف حالات الفساد فيها.

ومنح البرلمان التركي أمس الخميس 24-12-2020 الرئيس و وزير الداخلية صلاحية إمكانية وقف أنشطة منظمات المجتمع المدني وعزل أعضاء مجالس إدارتها وتغييرهم ووضعها تحت الوصاية أو تجميد أصولها في حال ثبت تمويلهم للإرهاب .

وتأتي هذه المادة ضمن قانون "منع انتشار الأسلحة المدمرة وتمويل الإرهاب"، الذي أعده نواب "حزب العدالة والتنمية" الحاكم، ووفقاً للمادة 15 التي وافق عليها البرلمان، سيكون بإمكان وزير الداخلية فصل إدارة الجمعيات الذين تم التحقيق معهم بتهمة الإرهاب، واستبدال مديري المنظمات غير الحكومية بـ "أمناء" إذا لزم الأمر .

وبموجب هذه المادة يجوز لوزير الداخلية تعليق نشاط أي جمعية مؤقتاً، وفي الحالات التي يكون فيها الإجراء غير مناسب أو في حال التأخر، تتولى المحكمة متابعة هذا القرار في غضون 48 ساعة، وتكون الداخلية قادرة على تعيين أعضاء مجلس إدارة ليحلوا محل الأشخاص الذين تم فصلهم وفقاً لأحكام قانون الجمعيات، في حين كانت الداخلية سابقاً تتمتع بصلاحيات إيقاف عمل الإداريين الذين يتم التحقيق معهم بتهمة "الإرهاب" حتى صدور حكم بشأنهم.

ووفقاً للقانون يمكن تقييد أنشطة جميع الجمعيات، سواء كانت جمعيات عاملة في مجال حقوق الإنسان أو في مجال الإعلام، بشكل مؤقت كإجراء احترازي، في حال فتح تحقيق ضد المديرين التنفيذيين للجمعية بسبب بيان صحفي أو مؤتمر صحفي.

وستقوم جميع الجمعيات والمؤسسات بإبلاغ وزارة الداخلية بالمساعدات والمدفوعات التي قدمتها في الخارج واستلمتها من الخارج، وتُفرض غرامة إدارية على من يتقاضون جميع أنواع الدخل والتحصيل والمصاريف والمدفوعات التي تزيد عن 7 آلاف ليرة بطرق غير البنوك.

الاخبار العربية :

- أعلن وزير الصحة اللبناني حمد حسن تسجيل أول إصابة بالسلالة الجديدة المتحورة من فيروس كورونا على متن رحلة جوية جاءت إلى بلاده من العاصمة البريطانية لندن.

وقال حسن عبر حسابه في "تويتر" اليوم الجمعة 25-12-2020 "تم تسجيل حالة من الطفرة الجديدة من COVID19 في رحلة ME 202 القادمة من لندن في 21 كانون الأول ."
وحذر المواطنين الذين كانوا على نفس متن الرحلة، مضيفاً "نتوجه للوافدين من المملكة المتحدة خاصة على متن الرحلة المذكورة وذويهم بالتنبه والالتزام بالإرشادات الوقائية"، مشيراً إلى متابعة الوزارة لهذه الحالة وكافة المخالطين.
وكان الوزير غرد منذ يومين الأربعاء، معلناً عن وجود ثلاث حالات إيجابية وافدة على ذات الطائرة القادمة من لندن، منوهاً إلى ضرورة اتخاذ الأشخاص والأسر المعنية والبلديات كافة التدابير الجدية الوقائية وتطبيقها على كل الوافدين من المملكة المتحدة من أجل سلامة الجميع، إلى حين إجراء الفحوصات التفصيلية لتشخيص ماهية الفيروس إذا كان من السلالة الجديدة.

وكانت بريطانيا أعلنت منتصف الشهر الحالي ظهور طفرة جديدة في سلالة كورونا وبدأت بالانتشار في العديد من الدول مما أسفر عن إصابة مئات الأشخاص في جنوب شرق البلاد.
ودب الذعر في العالم من جديد، وسارعت عشرات الدول في مختلف بقاع العالم منها فرنسا وألمانيا والسعودية وسلطنة عمان والكويت وكندا والهند، لتفرض قيود حظر الطيران من وإلى بريطانيا في محاولة لمنع وصول السلالة الجديدة المتحورة من كورونا إلى بلدانهم .
وتتصف السلالة المتحورة حسب ما أعلنت عنه منظمة الصحة العالمية، بأنها شديدة العدوى وقابلة للانتشار بسرعة كبيرة تصل لـ 70% عن السلالة السابقة، فتحمل السلالة الجديدة طفرة تسمى "إن 501 واي" في بروتين فيروس كورونا، وهذه الطفرة موجودة على سطح البروتين الفيروسي، وتسمح لها بالالتصاق بالخلايا البشرية لاختراقها.

الاخبار العالمية :

- نفت منظمة الصحة العالمية وجود سلالة جديدة من كورونا تدعى كوفيد-20، وأوضحت فقط أنه حصل تطور في الفيروس ذاته، على الشكل الخارجي مما أثر على سرعة انتشاره، ولم تختلف فعالية اللقاحات على السلالة الجديدة.
وجاء ذلك عبر لقاء مع الدكتور أمجد الخولي، استشاري الأوبئة في منظمة الصحة العالمية، قال فيه " ثمة من يسأل هل

هناك فعلا سلالة جديدة باسم كوفيد-20-COVID ، لا يوجد ما يُسمّى بكوفيد-20، كوفيد-19 سُمي كذلك نسبة لعام 2019 عندما ظهر الفيروس لأول مرة، لم يظهر فيروس جديد في عام 2020 الفيروس ذاته حصل فيه بعض التعديلات من الشكل الخارجي."

وأضاف الخولي " كل ما ظهر هو سلالة أو نمط جديد من نفس الفيروس ونفس العائلة، وله نفس الخصائص الجينية، يستطيع الجسم التعرّف عليه من خلال الأجسام المضادة لو سبقت الإصابة أو حصل الشخص على اللقاح." وأشار الخولي أن الطفرة حصلت في الغلاف البروتيني للقاح، وهو بطبيعته يحتوي على عدد من النتوءات أو البروزات البروتينية، وما حصل هو تغيير في شكل النتوءات، مما جعل فرصة دخولها للخلايا البشرية بسهولة أكبر." وأوضح أنه في السابق إذا تعرض 10% من الأشخاص للفيروس واستطاع الفيروس دخول خلاياهم، فهذه النسبة ارتفعت بنسبة 70%، أي بدلا من 10% أصبحت نسبة الأشخاص الذين يمكن أن يُصابوا 17%.

وأكد الخولي في حديثه أن هذه التغييرات تؤثر فقط على دخول الفيروس للخلية حتى الآن، ولكن لم تؤثر بعد على حدة وقوة المرض، لا تزال نفس المضاعفات ومعدلات الوفيات كما هي، ولكنه ينتشر بشكل أسرع ويصيب الأشخاص بشكل أعلى، وهذا ما دعا إلى مزيد من الإجراءات والتشديد.

ووفق مانقلته الصفحة الرسمية لمنظمة الصحة العالمية على موقعها الرسمي، في رد على استفسارات المتابعين بشكل علمي ودقيق حول فيروس كورونا عن أكثر اللقاحات أماناً وتأثيرها على الطفرة الجديدة، بالذات مع تعدد اللقاحات والتسابق على تصنيعها بشكل كبير.